



الكرسي الرسولي

ةروف اغنسو، ةيقرشلا رومي تو، ةدي دجلا اي نيغ اوابو، ايسي نودن | ل | ةي لوسرلا ةرايزلا

2024 ربم تبس/لوليأ 13-2

سي سنرف ابابلا ةسادق ةملك

بابشلا عم نايدال ني ب اقلل ي ف

ةيكي لوثاكلا ةي عم ا جلا ةي لكلا ي ف

2024 ربم تبس/لوليأ 13

[Multimedia]

شكرًا! شكرًا على كلماتكم.

قلتم ثلاث كلمات أثرت فيّ: "انتقادات الصّالونات"، و "منطقة الرّاحة"، و "التّكنولوجيا"، واجب استخدامها وأيضًا خطر استخدامها. أنا أعددت كلمة لألقيها، ولكن الآن سستكلّم بعفوية.

الشّباب شجعان ويحبّون الحقيقة. يحبّون الانطلاق في مسيرة ويحبّون الإبداع. وعلى الشّباب أن يتّنهوا حتّى لا يقعوا في ما قلّته أنت: "انتقادات الصّالونات"، الثّرة... على الشّاب أن يكون ناقدًا. فالشّاب الذي لا يتّقد هذا ليس حسنًا. لكن يجب أن يكون نقده بناءً، لأنّ هناك نقدًا هدامًا، الذي يتّقد كثيرًا لكنّه لا يفتح طريقًا جديدًا. أودّ أن أسأل الشّباب كلّهم، وكلّ واحد منكم: هل أنت شخص يتّقد؟ هل لديك الشّجاعة لأن تتّقد ولأن تدع الآخرين يتّقدونك؟ لأنك إن انتقدت أحدًا، فالآخر سينتقدك. هذا هو الحوار الصّادق بين الشّباب.

يجب على الشّباب أن يتحلّوا بالشّجاعة لكي يبنوا ويستمرّوا ويخرجوا من مناطق "الرّاحة". فالشّاب الذي يختار أن يقضي حياته دائمًا بطريقة "مريحة" هو شابّ يصاب بالسّمنة! ولكن لا يسمن بطنه فقط، بل يسمن عقله! لهذا السّبب أقول للشّباب: "خاطروا، واخرجوا! ولا تخافوا!". الخوف هو موقف مستبدّ يشكّك عن العمل، وبصبيك بالشّلل. صحيح أن الشّباب يخطئون مرّات كثيرة، وجميل أن يفكّر كلّ واحد منّا، وكلّ واحد منكم، أيّها الشّباب: كمّ مرة أخطأت؟ أخطأت لأنني بدأت مسيرتي واركتبت أخطاء في مسيرتي. وهذا أمر طبيعيّ، لكن المهمّ أن تدرك أنّك أخطأت. سأطرح سؤالًا، ولنرّ من منكم يجيبني. ما هو الأسوأ؟ أن أخطئ لأنني قمت بمسيرة، أم لا أخطأ لأنني أبقي منغلّقًا على نفسي في

من الأمور التي أثرت في كثيرًا فيكم، أيها الشباب، أنتم الحاضرين هنا، هي قدرتكم على الحوار بين الأديان. وهذا مهم جدًا، لأنكم إذا بدأتُم بالمشاجرة في ما بينكم: "ديانتِي أهم من دياتك..."، "ديانتِي هي الديانة الصحيحة، وديانتك ليست صحيحة..." إلى أين سيوصلنا هذا كله؟ إلى أين؟ هل يجب أحداكم، إلى أين؟ [أجاب أحدهم: إلى الدمار]. هذا صحيح. الأديان كلها هي طُرُق من أجل الوصول إلى الله. - أعمل مقارنة - إنَّها مثل اللغات المختلفة، والتعبير المختلفة، للوصول. الله هو للجميع. وبما أن الله هو للجميع، فنحن كلنا أبناء الله. وقد يقول قائل: "إلهي أهم من إلهك!". هل هذا صحيح؟ هناك إله واحد، ودياناتنا هي لغات، وطُرُق للوصول إلى الله، بعضها سيخية، وبعضها مُسلمة، وبعضها هندوسية، وبعضها مسيحية، لكنَّها طرق مختلفة. هل فهتم؟ الحوار بين الأديان بين الشباب يتطلَّب الشجاعة. لأنَّ سنَّ الشباب هو سنَّ الشجاعة، وأنتَ يمكن أن يكون لديك هذه الشجاعة لكي تقوم بأمور لن تساعدك. لكن، يمكن أن تكون لديك الشجاعة لتتقدَّم وتُحاور.

الأمر الوحيد الذي يساعد كثيرًا هو الاحترام والحوار. سأقول لكم شيئًا. لا أعرف هل هذا الأمر يحدث هنا، في هذه المدينة، لكنَّه يحدث في مدن أخرى. هناك شيء سيئ بين الشباب وهو: التَّمرُّ والاعتداء على الضَّعيف. أسألكم: من هو أو هي الأشجع ليقول لي رأيَه في التَّمرُّ؟ [أجاب بعض الشباب] أعجبنى ذلك، قدِّم كل واحد تعريفًا مع نظرة مختلفة عن التَّمرُّ. لكن التَّمرُّ هو دائمًا اعتداء، سواء كان تَمرًّا لفظيًا أم جسديًا. دائمًا. وفكروا، في المدارس أو في مجموعات الشباب أو الأطفال، المتَمرِّين يتَمرُّون على الأضعفين. مثلاً مع طفل أو طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصَّة. وقد رأينا هنا هذه الرِّقصة الجميلة مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصَّة! كل واحدٍ منَّا لديه قدراته الخاصَّة واحتياجاته الخاصَّة. هل كلنا لدينا قدرات؟ [أجابوا: نعم!] وهل كلنا لدينا بعض الاحتياجات الخاصَّة؟ [أجابوا: نعم!] وحتَّى البهائم؟ نعم، كلنا، وكلنا! وبما أننا لدينا احتياجاتنا الخاصَّة، علينا أن نحترم احتياجات الآخرين الخاصَّة. هل توافقون؟ وهذا مهم، لماذا أقول ذلك؟ لأنَّ التَّغلب على هذه الأمور يساعد في ما تفعلونه، وهو الحوار بين الأديان. لأنَّ الحوار بين الأديان مبني على احترام الآخرين. وهذا مهم جدًا.

لديكم أيَّ أسئلة؟ لا؟ أريد أن أشكركم وأكرِّم ما قاله لنا راج (Raaj): أن نفعل ما في وسعنا لنحافظ على موقف شجاع ونعزِّز مساحة فيها يستطيع الشباب أن يدخلوا ويتحاوروا. لأنَّ حواركم هو حوار يولِّد مسيرة، ويفتح الطُّريق. وإن تحاورتم وأنتم شباب، فستحاورون أيضًا وأنتم كبار، وبالغون، وستحاورون كمواطنين، وسياسيين. وأودُّ أن أقول لكم شيئًا عن التاريخ: كلُّ دكتاتورية في التاريخ، الأمر الأوَّل الذي تفعله هو قطع الحوار.

أشكركم على هذه الأسئلة ويسعدني أن ألتقي بالشباب، وأن ألتقي بهؤلاء الشَّجعان الجالسين هنا بقربي، هم جريئون، جيِّدون! أتمنَّى أن تسيروا دائمًا إلى الأمام كلَّكم، أيها الشباب، في الرِّجاء، ولا ترجعوا إلى الوراء! خاطروا! وإلاَّ سيسمن البطن! بارككم الله، وصلُّوا من أجلي، وأنا سأصلِّي من أجلكم.

والآن، بصمت، لنصلِّ بعضنا لبعض. بصمت.

ليباركنا الله كلَّنا. سيمرَّ بعض الوقت ولن تكونوا بعد شبابًا، بل ستكونون كبارًا وأجدادًا أيضًا، إذًا كلُّكم علِّموا كلَّ هذه الأمور للأطفال. بارككم الله، وصلُّوا من أجلي، لا تنسوا ذلك! وصلُّوا من أجل الآخرين، وليس ضدَّهم!

2024 ناكيتافلا عراضاح - عطفوحم قوقحلا عيمج ©